شي حفظه بيديه قوله فوق سرته اي مايلا الي جهة يساره لان
القلب في جهته قوله المصلي اي لغير صلاة الجنازة ولو علي الغيبة وغير
مسبوق لم يظن ادراك الفاتحة معه قوله عقب التحرم اي بعده وقبل التعوذ
او القراءة لانه يفوت بهما ودعا الافتتاح مستحب في الفرض والنفل
للمنفرد والامام والماموم وان شرع امامه في الفاتحة اولمن هو لتامين
قبل شروعه فيه الا ان يشرع هو في التعوذ او القراءة ولو سهوا او ادرك
امامه في غير القيام فالم يسلم او يقعد قبل ان يجلس او يخاف فوت
بعض الفاتحة لو اتي به او فوته الوقت اي وقت الاداء بان لم يبق
من وقتها الا مايسع ركعة فانه لايسن في هذه الصور كلها قوله وجهت
وجهي اليك اي اقبلت بذاتي ومعني فطراي اوجد الشي علي غير
مثال سابق قوله الخ وهو والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين
ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لاشريك له وبذلك
امرت وانا اول المسلمين ولايقصد بقوله وانا اول المسلمين حقيقة
لانه كفر والعياذ بالله والاولي ابدالها بمن فايدة اخراجه السموات
وافرد الارض وهن مثلثات لاستغراقها بجميعها لان السبعة نجوم
السيارة مشتملة فيها بخلاف الارض فان التغور بالطبقة العليا منها فقط
واختلف هل السماء افضل من الارض او عكسه والذي اعتمده شيخنا
تبعا للعلامة الريملي ان الارض افضل من السماء لانها محل الانبياء والعلماء
ونحوهم واعتمد شيخنا الشوبري تبعا للعلامة بن حجر ان السماء
افضل من الارض لانها لم يعص الله فيها قط والخلاف في غير البقعة
التي ضمت اعضاءه صلي الله عليه وسلم اما هي فهي افضل من
السموات والارض حتي من العرش والكرسي قال الحافظ بن حجر وكذا
بقية الانبياء ومعني حنيفا اي مايلا الي الدين الحق والنسك العباده
وعطفه علي الصلاة عام والمحيا والممات الاحياء والاماتة قوله والمراد
الخ اي لان التوجه في الاصل هو الاقبال علي الشي وهو يشمل التوجه

الي

الي القبلة بل هو اظهر فيها قوله ما ورد في الاستفتاح نحو سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ومنه الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا
وسبحان الله بكرة واصيلا ومنه اللهم باعد بيني وبين خطاياي
كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياي كما ينقي الثوب الابيض من
الدنس اللهم اغسلني بالماء والثلج والبرد وافضله وجهت وجهي
الخ ويسن ان يزيد المنفرد وامام قوم محصورين رضوا بالتطويل
اللهم انت الملك لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي
واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا فانه لايغفر الذنوب الا انت
واهدني لاحسن الاخلاق فانه لايهدي لاحسنها الا انت واصرف
عني سيئها فانه لايصرف عني سيئها الا انت لبيك وسعديك
والخير كله في يديك والشر ليس منسوبا اليك انا بك والبك تباركت
ربي وتعاليت فلك الحمد علي ما قضيت استغفرك واتوب اليك قوله
والاستعاذة وهي استجارة وتجيء لذي مفسدة علي جهة الاعتصام
به من المكروه وهي تحصيل بكل ما اشتمل علي المعني وان اختلف اللفظ
كما قاله الشيخ والافضل عند الجمهور موافقة لفظ القرآن وعن بعض
اصحابنا زياده السميع العليم بعد اعوذ بالله لخبر النسائي قوله بعد
التوجه اي اني بدعاء الافتتاح ويسن الاسرار بكل من التوجه
والاستعاذة ولو في الجهرية ويعود في كل ركعة وبين الفصل
بسكتة لطيفة بين التحرم والتوجه والاستعاذة وبين الاستعاذة
والبسملة واخرا الفاتحة وامين وبين امين والسورة وبين اخر
السورة وتكبيرة الركوع فان لم يقرأ السورة فصل بها بين امين
والركوع ويسن للامام ان يسكت في الجهرية قدر قراءة الماموم
الفاتحة وان يشتغل في هذه السكتة بدعاء او قراءة والقراءة اولي
ولو تعوذ او شرع في التعوذ قبل الافتتاح فاته الافتتاح قوله
من الشيطان هو مأخوذ من شطن بمعني بعد عن الرحمة والصلاح

Copyrighting University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)